

2 | تفسير سورة فصلت - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

خلصتوها ان شاء الله الحافظ ايه في المصحف المنصورة فصلت اللي مش حافظ يمسح المصحف او اصمك. طيب طيب يلا بسم الله الرحمن الرحيم. اتفضلوا يا اخوانا ابدأوا. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:00:00

امين كتاب فصلت اياته وفي فاعمل استقيموا وويل للمشركين وبارك فيها وغدر فيها سبع سماوات في يومين واوحى في كل زمان فان حسبكم حسبكم. الناس اللي كانوا حافظين مش لغاية هنا ولا انتم آآ - 00:01:20

طيب اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الا تعبدون ارسلتم فاما عاد فاستكبروا في الله قوة باياتنا يجدون. فارسلنا عليهم ريحا لنذيقهم لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. والعذاب - 00:05:40

وهم لا ينصرون العمى على الهدى. فاخذ ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ويوم يخشى شهد عليهم شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم فيما كانوا يعملون. وقالوا لجلودهم لم شهدتم وهو خلقكم اول مرة - 00:07:20

وما كنتم تستترون ان ابصاركم ولا جلودكم ولكن الله لا يعلم وذلكم بربك فان يصبروا فالنار مثوى لهم. وان يستعذبوا فما هم من المعتدين. وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:09:30

وقال الذين كفروا لا تسمعوا فلنذيق ان الذين كفروا عذابا شديدا. ولنجزينهم كانوا يعملون. ذلك لهم فيها بما كانوا باياتنا قوله سبحانه فان فقد فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود. اذ جاءتهم - 00:11:00

ريعان وثمود. الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم. اي احاطتهم زمانا ومكانا الا تعبدوا الا الله. دعوتهم واحدة. الدعوة الى الله. وعبادة الله فدعوة رسل واحدة دعوة الخلق الى عبادة الله. قالوا لو شاء - 00:12:40

هنا لانزل ملائكة متهممين على رسلهم ان الله لو اراد ان يرسل رسلا ارسل الملائكة ولذلك فانا بما ارسلتم به من الدعوة الى الله ووجوب عبادته فاما عاد هنا التفصيل فاستكبروا في الارض بغير الحق - 00:13:10

نسوا قوة الله عز وجل ولاحظوا قوتهم. وقالوا من اشد منا قوة. يقال كان الواحد منهم يقلعوا الصخرة من الجبل ليرفعها كيف يشاء. وكنت في حيرة دائما كيف بنيت هذه الاهرامات؟ فقلت لعل الذي بناها من امثال هؤلاء القوم. كان الواحد - 00:13:40

منهم يقلع الصخرة من بطن الجبل ليضعها كيف يشاء. سبحان الله! كما يأخذ احدا قطعة من رجل فيضعها كيف يشاء. فكان الواحد منهم يقلع الصخرة من الجبل ليضعها كيف يشاء - 00:14:10

قوة جبارة ولذلك قالوا من اشد منا قوة فكان الجواب اولم يروا يعلم الرؤية هنا هي الرؤية العلمية. اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة فاذا كانوا بهذه القوة وهم مخلوقون فما بالك بمن خلقهم! وكانوا باياتهم - 00:14:30

اذا يجهلون ينكرون كانت ايات كثيرة يعلمونها ولكنها ولكنهم ينكرونها عاقبه الله تعالى عقابا شديدا فارسلنا عليهم ريحا صرصرا. الريح صرصر الريح الشديدة مصوطة المصوطة صوتها شديد يصم الاذان في ايام النحسات اي شؤم عليهم - 00:15:00

لأنهم خلعتهم وصعقتهم. وهذا لنذيقهم. هذا عذاب الخزي في الحياة الدنيا. وعندما يردون الى لعذاب الآخرة اخزى. اي اشد ذلا وهم لا ينصرون. واما ثمود وشبهاؤهم واما ثمود فهديناهم دللناهم على الحق اذا هذه هداية الدلالة - 00:15:30

فاستحبوا العمى على الهدى بعد ان دلهم الله وابان لهم الله الحق من الباطل فضلوا الباطل على الحق حق وفضل الحماية على الهدى

فكان الجزاء فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون - [00:16:00](#)

اهلكم الله عز وجل بسبب جرمهم وتجريبهم. ونجى الله تعالى في كل الاحوال الذين امنوا وكانوا يتقون. ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. فهم يوزعون اي فهم يحشرون ويحاسبون. حتى اذا ما جاءوها اذا ما جاءوا بالحساب شهد عليهم - [00:16:20](#)
سمعوهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. قيل ركب الله تعالى افهاما. لهذا المخلوقات حتى تفهمك في الدنيا ما كان يحدث فاذا ما اتى يوم القيامة الله عز وجل انطقها الله عز وجل اذا هذه الجلود وهذه الاعضاء وهذا السمع وهذا البصر - [00:16:50](#)

جعل الله تعالى فيه ادراكا يدرك عنك ليكون شاهدا لك او عليك. ويؤيد ذلك قولهم لجلودهم لما شهدتم علينا تعجبوا من ذلك الامر. لقد كانوا يتلبسون بالمعاصي ويرتكبونها ويتجرأون على الله عز وجل. وهم في ظن انهم في غفلة - [00:17:20](#)
نربيههم. فقالوا متعجبين لما شهدتم علينا؟ فكان الجواب قالوا اي هذه المخلوقات انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهل النطق يقتضي الفهم والادراك والوعي ام لا يقتضي ذلك على خلاف بين اهل العلم؟ قال - [00:17:50](#)

لو انطقنا الله الذي انطق كل شيء. وهذا دليل على ان هناك مخلوقات اخرى لا تنطق نطقها الله عز وجل. فمن يدري؟ فمن يدري؟ لعل الله تعالى ينطق هذه الارض التي كنت تدب عليها - [00:18:20](#)

اشهد لك او عليك. ومن يدري لعل الله تعالى ينطق الحجر الذي كنت تدب عليه. او وهذه الاسطوانة التي كنت تعتمد عليها او هذه الركوبة التي كنت تنتقل بها. قالوا انطقت - [00:18:40](#)

انا الله الذي انطق كل شيء. وهنا وجهان اما ان تكون الواو للعطف. فيقول ما بعدها عطوفا على ما قبلها فيكون قوله تعالى وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون من جملة قول المخلوقات التي - [00:19:00](#)

او ان هذه الواو للاستئناف فيكون ما بعد الواو وقول الله عز وجل تقديرا لما سبق وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون. قوله سبحانه وما كنتم تستثيرون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم. كنتم لا تستترون بالذنب - [00:19:20](#)
بل تجاهرون به ظانين ان اسماعكم وابصاركم وجلودكم لن تشهد عليكم وظننتم ان الله تبارك وتعالى لا يعلم كثيرا مما ظننتم انكم اذا كنتم في مغيب او في ظلمة لان الله تعالى لا يدركه - [00:19:50](#)

بكم ولا يسمعكم ولا يبصركم. وهذا الظن الذي ظننتم بربكم ارداكم اي اسفلكم فاصبحتهم من الخاسرين من المتعرضين للعقوبة والعذاب. ولذلك في النار ان النار مثوى له. عندما يدخلون النار اذا لم يضحوا بالشكوى وتجلدوا بالنار - [00:20:20](#)
مكان لهم يقيمون فيه وان يستعذبوا. وان ارادوا المعاتبة فما هم من المعتدين وقيمنا لهم قرناء. قرناء من الجنة. يزينون لهم الباطل ويصدونهم عن الحق وقيدنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم احاطوهم من كل - [00:20:50](#)
لجان فمن اراد الله به خير دله على الخير واعانه عليه وقبض له من يعينه واذا لم يرد الله تعالى بعبد خيرا صرف عنه ارباب الخير. لكي يحيط به قرناء السوء - [00:21:20](#)

من بين يديه ومن خلفه. وحق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن والانس مضى قول ربك الكوني ان قوما متعرضون للعذاب والهلاك وهذا القول سيكون في الانس والجن. اذا هناك قوم من الجن سيعصمهم الله عز وجل وهم - [00:21:40](#)
مؤمنوا الجن كما ان قوم من الانس سيعصمهم الله وهم صالحوا الانس. نسأل الله تعالى ان يجعلنا من جملتهم مقاولين القوم الذين حق عليهم القول بالعذاب والهلاك انهم كانوا خاسرين. فهذا في - [00:22:10](#)

معنى التحليل فبسبب خسرانهم كان هذا. في الدنيا ماذا كان حالهم؟ هذا يعني آآ حالي من جملة احوال المكذبين المحاربين. وقال الذين كفروا لا نسمع هذا القرآن الله اكبر. لا تسمعوا لهذا القرآن. وايه كمان؟ والغوا فيه لعلكم تغلبون - [00:22:30](#)
يظنون انهم عندما يحدثوا المغالطات في القرآن انهم بذلك سيغلبون اهل القرآن فتوعدهم الله عز وجل بقوله فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ايه ده! واللام هنا فيها معنى القسم. ولذلك اتت النون المؤكدة - [00:23:00](#)

وايضا قوله ولنجزينهم اسوأ الذي كانوا يعملون. بما كانوا يعملون سنجزيههم باسوء ما كانوا يعملون. وهذا جزاء اعداء الله. النار ذلك جزاء اعداء الله النار. فالنار خبر. ذلك. ذلك جزاء اعداء الله النار. لهم فيها - [00:23:30](#)

الخلد. فكل من عادى الله فان الله تعالى سيحاربه. كل من عادى الله فان الله سيخالفه ومن حاربه الله صب الله تعالى عليه وعيده في الدنيا والاخرة. في الدنيا بالعذاب الغول وفي الاخرة بالنار له فيها دار الخلد جزاء - [00:24:00](#)

بما كانوا باياتنا يجحدون. نسأل الله تعالى ان يحسن خاتمتنا. وان يجعلنا من اهل الخير تفضلوا يا شباب. نقرأ بصوت واحد ان شاء الله من اول اذ جاءته بس مذكر بالذات والثاء والظاء. وهذا اصبح سهل. نمرة اتنين - [00:24:30](#)

يهرب الهمزة الجهر بالهمزة الجهر بالهمزة. ثلاثة بين القاف والكاف القاف والكاف. اربعة الجيم لا هي جيم ولا جيم الجيم لا هي جيم ولا جيم اللي هي فيها مشوبة بالشين. واحدة - [00:25:00](#)

تكرار الراء ما تقولش لأ ما تقولش الارض. الارض الارض ها احذر من تكرار الراء. وعليك بتفشي الشين. الشين لابد ان تكون فيها تفشي. تفشي اسمع الصوت مختلف ولا مش مختلف؟ مختلف؟ هي كده. ابتسم كده وانت بتقول الشين. ما تكضمش - [00:25:30](#)

الله! طيب. يلا استعينوا بالله. اهو السميع العليم من الشيطان الرجيم معلش من ثاني ونخلي بالننا من الجهر بالهمزة. هم. وهل صوت عالي صوت عالي قوي بقى الله اكبر معلش انا عاوز لما يكون في - [00:26:10](#)

اكتر من مد في الاية حاجة من اتنين. اما نقسم ونقف نختر كده وقف مناسب. واما ان انت يعني تدفع في صدرك كمية من الهواء كبيرة تقدر ان انت تتزود بها للرحلة دي. رحلة - [00:27:30](#)

رحلة قطع الايات ديت لابد تبقى رحلة رحلة سعيدة ما تبقاش مكروش ما تبقاش كل همك اجيب اخراية بقى خيلنا نخلص دي بيقطع تدبر وبيخلي قلبك مش مستحضر. واحنا ما يهمناش الحفظ والقراءة. يهمننا تتلذذ - [00:27:50](#)

بالمعاني الجميلة الموجودة في الايات. نفسك اتركش اقف. بس اختار زي ما بالضبط. الراجل اللي راكب عربية في نص الشارع ما ينفعش. لو في حطة ملطش ما ينفعش. يقف في مكان كله مائة ييجي - [00:28:10](#)

ينزل ينزل في بالوعة ميه ما ينفعش. لابد يتخير مكان للوقف. مش ان هو ما يضربش لأ يبقى مكان كويس ولا كده في الكلام ده ولا انتم ممكن تقفوا في اي حطة؟ ما هي اتخبطت. فلا بد ان انت - [00:28:30](#)

الوقف. لان علم التلاوة حاجتين. احفظوها. علم التلاوة حاجتين من غير توسل. نمرة واحد تجويد الحروف اتنين معرفة الوقوف. تجويد الحروف دي مسألة معنوية. وتجويد الحروف دي مسألة صوت ماشي؟ يبقى اخراج الصوت من المخرج بتاعه. مع اعطاء الحق بتاعه والمستحق اللي هو - [00:28:50](#)

من الصفات ده حاجة صوتية. ومعرفة الوقوف ده مهم جدا. يبقى حاجتين معرفة الوقوف وماذا وتجويد الحروف؟ ممكن اقول قالوا لو شاء ربنا لانزل ملكا فانا بما ارسلتم به كافرون. اهي في نفس واحدة بس - [00:29:20](#)

اخذ يعني آ كمية من الهواء. وبعدين كان الاول قالوا لو شاربونا لانزل ملائكة واقف وبعدين ابدأ اقول لانزل ملائكة فان بما ارسلتم به كافرون. هذا لك وهذا لك. والاحب الي ان احنا ندفع كمية من الهواء - [00:29:40](#)

رحلة واحدة. ما نقفش في الطريق. ودفع الهواء من فمك. من الانف مش من البوق لو من البوق هتتعب. تطلع تدخل الهواء من مناخيرك وتطلعه من بقبك. دي مسألة مهمة جدا - [00:30:00](#)

تدخل الهواء من الانف وتطلعه من الفم. مش تدخله من الفم وتطلعه من الفم؟ هتهبط خد الكرش. وحتى صاحبه الطيبان غلط. مش كده؟ يبقى دخله من الانف وطلعه من الفم؟ من الفم. وتطلعه بالتدريج - [00:30:20](#)

حطة بحطة حطة بحطة. نجرب كده لو اسمع كده الفرق بين الصوتين دول قال الارض الارض اه هي اه ولا اه يبقى انتبهوا بقى قولوها ثاني ده صوت عالي قوي بتوع الامن المركزي بيبقوا بيننا وبينهم حوالي ثلاثة كيلو بسمع صوتهم - [00:30:40](#)

وهم مش احسن منكم في حاجة. صوته عالي قوي بقى كده بسم الله لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة لو سمحت يا اخوانا لنذيقهم ان لم دريت لام التعديل. اذا لابد يبقى فيه - [00:31:50](#)

اه يعني اه سبب لهذا التعليم. لو قلت فارسلنا عليهم ريحا وبعدين ليه نذيقهم عذاب الخزي؟ طب التعليم ده مرتبط بايه؟ مرتبط بحاجة فاتت ما ينفعش فلا بد انها انت تلاحظ المعاني عند الوقوف. وقلت لك احسن الوقوف ولذلك علماء الوقف يسموا في اناس -

طب في عذاب الدنيا كانوا ينصرون؟ لأ. انت لما ربنا اهلكهم في الدنيا ما كانش حد ينصره مبارك. يبقى هذه الجمل الحالية متعلقة بالايه؟ بالدنيا وبالآخرة. يبقى الوقف هنا افضل ولا الوصف افضل - [00:44:30](#)

قولوا لي. الوقفة افضل. مع رواه المصحف بيقول لك ايه؟ صلي. يعني ايه؟ الوصل اولى وافضل. لا وقف هنا افضل ان شاء الله.

معلى هنخلي الاسئلة في نهاية المجلس. في المنطقة ديت؟ في الحارة دي - [00:44:50](#)

طيب. اللي هو يصل التلات اجزاء من بعض هو قصده هنا كده يعني. تلات اجزاء يوصلوا لبعض المعلومة تلات اجزاء في بعض دائما

المصطلحات بتوضع على قدر جهل الناس. وبعدين لو احنا ووقفنا - [00:45:10](#)

الوقف اروح وافضل. يعني هل كل الناس يستطيعوا ان هم يأتوها في آآ في آآ نفس الواحد ما اظنش يعني. ما اظنش لو كل ما تهياً

لك موضع جيد للوقف قف عنده. طالما الرحلة طويلة. طالما رحلة طويلة - [00:45:40](#)

فكل ما تهياً لك موضع للوقف قف عندها. لو الاية بسيطة صغيرة ما تقفش الا بقى الاخوة اللي عاوزين انتكة في القراءة بقى. يعني

في اخوة بيعملوا بقى استعراضات جبارة اثناء القراءة. استعرضوها انا لا اسميها الا الاستعراضات - [00:46:10](#)

واخذ بالك ازاى ده الكلام ده كلام بيشيل القراءة وبيخلي الانسان عقله وقلبه مشتت عن معاني القرآن الكريم ماشي يا اخوانا؟ توكلنا

على الله. اتفضلوا. فلنديقن فلنديقن الاله من الحفظ ان انت تتأمل الايات ديت يا اخوان وتحاولوا تعرضوا نفسكم على البدايات

الاولى من الحفظ - [00:46:30](#)

ان انت تعيش القرآن. الاول ان الحفظ معيشة القرآن. وفقنا الله واياكم - [00:47:40](#)